



الأخبار

منوعات

التشكيلي محمد عمر خليل.. تعبيرات صادقة بريشة ملونة.. في معرض الفرنسي

## مساحة اعلانية



PM 10:56 09-04-2015

الخرطوم - زهرة عكاشة

بريشة ملونة لخصت وقائع مهمة وجملت اللوحات لتخرج في أبهى صورة للناس عامة والمهتمين بصفة خاصة، وجد معرض الفنان التشكيلي محمد عمر خليل حضوراً مميزاً أضاف لبهاء لوحاته التي علقت على جدران المركز الثقافي الفرنسي بعناية ودقة فائقة أنيقة، ملأ ضوءها المصقول بتقنيات مميزة المساحات الفارغة.

الحضور الجماهيري المميز الذي زين أرجاء المكان بدأ سعيداً في بهجة وحبور، محتفلاً بروعة اللوحات التي تحكي عن تاريخ لازال تأثيره حاضراً على البلاد والمجتمع، كما أثر على مخطط هذه اللوحات ومبدعها.

حضور نوعي

ولأن الحضور كان نوعياً ومميزاً، أضفى جواً مختلفاً على المكان الذي دائماً ما يشغله مستقي اللغة الفرنسية من كل صوب وحذب، ماذا كان انطباعهم على المعرض الذي تم افتتاحه مطلع الأسبوع، وعن ماذا عبر الفنان محمد عمر خليل؟

قدرات هائلة

أشار التشكيلي دكتور راشد دياب إلى أن الفنان محمد عمر خليل لديه قدرات هائلة في

شقق ذكية  
وتشطيبات أنيقة  
3 سنوات  
تقسيم

+90 5078615936

إطلالة على بحيرة  
في اسطنبول

امتلاك العقارية  
LAK REAL ESTATE

شقق عاجلة  
ودفعات آجلة

التعبير من خلال اللون، رغم أنه متخصص في الحفر والطباعة، لكنه يقوم بأعمال التلوين من حين لآخر. وأضاف: مجموعة الأعمال التي يتم عرضها الآن تتحدث عن مشكلة الشمال والجنوب وما حدث فيها من انفصال، والتقنيات المختلطة في اللوحة الواحدة (الكولاج) التي استخدمها الفنان في هذه الأعمال عبارة عن مجموعة من قصاصات الصحف واستخدام ألوان زيتية وقماش، ليعناد اللون أو التصميم أو التكوين، للخروج لمساحة فكرية أعلى، ومحاولاً من خلال اللون تجسيد فكرة الانفصال وأثرها عليه نفسياً.

#### مداخل مختلفة

أما التشكيلي العتيق محمود عمر يرى أن الفنان محمد عمر لديه مداخل مختلفة للوحة، لذلك تأتي مختلفة من حيث الشكل المضمون من كل المعارض التي قدمت من قبل في هذه المساحة. وقال: حتى أن اعتماده على الكولاج لم يكن بالصورة التقليدية التي اعتدنا عليها بعد استخدامه لمواد مختلفة، حديد وورق وقماش بالإضافة إلى الألوان، التي تعاطى وتعامل معها بخبرة عالية جداً. ومضى قائلاً: أنا أعتقد أن الفنان الذي يتصدى للألوان، وهو ليس ملوناً متخصصاً ينظر للأمور من زاوية مختلفة، يغفلها المتخصص، وهذه حقيقة موضوعية. ومحمد عمر فضلاً عن أنه فنان تشكيلي قديم جداً، فقد تعودت عيناه على مشاهدة الكثير من المعارض المختلفة في أنحاء العالم، وأعد أيضاً الكثير من المعارض الخارجية.

#### معرض استثنائي

المعرض بالنسبة للتشكيلي المخضرم محمد عبدالله عتيبي استثنائي، ولم يجرى حتى الآن معرض بهذه الضخامة، وهذا الأسلوب، مرجعاً ذلك لخبرة الفنان محمد عمر التي قال إنها من العيار الثقيل، فهو فنان من الطراز الأول لا يختلف قامة عن الصلحي وشبرين. وتابع: بالرغم من أنه مقيم في أمريكا الآن أنه يصبر على أن يأتي السودان ويقدم أعمالاً ثرة من خلال معارضه، كنوع من التقاف، في الوقت الذي هناك الكثير من الفنانين الذين لا يعبهون بذلك الأمر. وأكد أن التناسق والهارموني الذي أحدثهم محمد في هذا المعرض فن جمالي ممتع ومفهوم.

#### خبرة وحدائة

فيما عد الصحفي المتخصص أحمد عوض المعرض من أفضل المعارض ذات الجودة العالية التي تم عرضها مؤخراً بالمركز الثقافي الفرنسي، وهذا - بحسب أحمد - يرجع إلى أن الفنان محمد عمر مشرب بمجموعة كبيرة من الخبرات. وقال: من خلال ما يعرض من أعمال وضح أن الفترة التي قضاها الفنان في أمريكا أثرت فيه بشكل كبير، لأنه ومن خلال ما قرأت في لوحاته المعلقة أنه هضم الحدائة وكل العلوم الحديثة ووظفها في هذا المعرض ما انعكس على فنه بشكل مباشر، مشيراً إلى أن هذا المعرض يعتمد في تصميمه على الكولاج الذي يعتقد أنه من أصعب الفنون، لذا ليس من السهل نجاحه وإقناع الجمهور به، وفتح محمد عمر في ذلك الأمر

#### اليوم التالي